DAR-UL-IFTA
Jamia-tur-Rasheed, Karachi
Pakistan, 75950

دارالافتاء جامعۃ الرشید کراچی

حوالہ نمبر: 9252/41	فتویٰ نمبر: 67096/59	سائل: عمر فاروق	مجیب: نواب الدین
مفتی: آفتاب احمد	مفتی: محمد حسین خلیل خیل	مفتی:	مفتی:
کتاب: روزے کا بیان	باب: نفلی روزوں سے متعلق احکام		تاریخ: 28-9-2019

صوم عاشوراء کی شرعی حیثیت

کیا فرماتے ہیں علماء کرام و مفتیان عظام اس بارے میں کہ عاشوراء کے روزے کی شرعی حیثیت کیا ہے؟ سنت مؤکدہ یا کہ مستحب؟

الجواب باسم ملہم الصواب

عاشوراء (دس محرم) کا روزہ راجح اور مفتی بہ قول کے مطابق مستحب ہے، (خانیہ، بزازیہ) سنت مؤکدہ نہیں۔ (شامیہ)

الدر المختار و حاشية ابن عابدين (رد المحتار) (374/2)

(ونفل كغيرهما) يعم السنة كصوم عاشوراء مع التاسع.

الدر المختار و حاشية ابن عابدين (رد المحتار) (374/2)

(قوله: يعم السنة) قدمنا في بحث سنن الوضوء تحقيق الفرق بين السنة والمندوب.

وأن السنة ما واظب عليها النبي - صلى الله عليه وسلم - أو خلفاؤه من بعده وهي قسمان:

سنة الهدي وتركها يوجب الإساءة والكراهة كالجماعة والأذان.

وسنة الزوائد كسير النبي - صلى الله عليه وسلم - في لباسه وقيامه وقعوده ولا يوجب تركها كراهة. والظاهر أن صوم عاشوراء من القسم الثاني بل سماه في الخانية مستحبا فقال: ويستحب أن يصوم يوم عاشوراء بصوم يوم قبله أو يوم بعده ليكون مخالفا لأهل الكتاب ونحوه في البدائع، بل مقتضى ما ورد من أن صومه كفارة للسنة الماضية وصوم عرفة كفارة للماضية والمستقبلة كون صوم عرفة آكد منه وإلا لزم كون المستحب أفضل من السنة وهو خلاف الأصل تأمل.

فتاوى قاضيخان (101/1)

ويستحب أن يصوم يوم عاشوراء بصوم يوما قبله أو يوما بعده ليكون مخالفا لأهل الكتاب

الفتاوى البزازية (2/2)

وفي عاشوراء يستحب أن يصوم يوما قبله ويوما بعده ليخالف أهل الكتاب

فتح القدير للكمال ابن الهمام (350/2)

وكذا صوم يوم عاشوراء. ويستحب أن يصوم قبله يوما وبعده يوما. فإن أفرده فهو مكروه للتشبه باليهود،

■ +9221-1111-68384
■ ask@almuftionline.com
■ www.almuftionline.com
■ Phase 1, Sector: 4, Ahsanabad, Karachi, Pakistan

دارالافتاء جامعۃ الرشید سے جاری ہونے والا یہ فتویٰ درج کیے گئے سوال کے مطابق دیا جاتا ہے، اگر صورتحال بدلی گئی ہو تو یہ فتویٰ کالعدم سمجھا جائے گا۔

ALMUFTI ONLINE
المفتی آن لائن

حوالہ نمبر: 9252/41	فتویٰ نمبر: 67097/59	سائل: عمر فاروق	مجیب: نواب الدین
مفتی: آفتاب احمد	مفتی: محمد حسین خلیل خیل	مفتی:	مفتی:
کتاب: روزے کا بیان	باب: نفلی روزوں سے متعلق احکام		تاریخ: 28-9-2019

صرف دس محرم کا روزہ رکھنا

صرف دس محرم کا روزہ رکھنا کیسا ہے ایک محقق عالم سے بدائع الصنائع کے حوالے سنا ہے کہ صرف عاشوراء کا روزہ بھی بلا کراہت جائز ہے؟

بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (79/2)

وكره بعضهم صوم يوم عاشوراء وحده لكان التشبه باليهود، ولم يكرهه عامتهم، لأنه من الأيام الفاضلة، فيستحب استدراك فضيلتها بالصوم.

الجواب باسم ملہم الصواب

مستحب طریقہ یہ ہے کہ دس کے ساتھ نو یا گیارہ تاریخ کا روزہ بھی ملائے، لیکن یہ ضروری نہیں، البتہ صرف دس محرم کا روزہ رکھنا مشہور و معروف مفتی بہ قول کے مطابق مکروہ تنزیہی ہے، لیکن ثواب اس کا بھی ملے گا، البتہ یہود کی مخالفت کے اجر و ثواب سے محروم رہے گا۔ (فتاوی محمودیہ: ج ۱۰، ص ۱۹۳، فتاوی دار العلوم زکریا: ج ۳، ص ۳۱۹، فتاوی رحیمیہ: ج ۲، ص ۷۰)

باقی بدائع کی عبارت عامۃ الکتب کے حکم سے مختلف ہونے کے ساتھ ظاہر حدیث کے بھی خلاف ہے، اس لیے یہ قابل ترجیح نہیں۔

شرح معاني الآثار (78/2)

حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا روح، قال: ثنا ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، أنه سمع ابن عباس يقول: «خالفوا اليهود، وصوموا يوم التاسع والعاشر». فدل ذلك على أن ابن عباس قد صرف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لئن عشت إلى قابل لأصومن يوم التاسع» إلى ما صرفناه إليه، وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك أيضا

ما حدثنا فهد، قال: ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدثني أبي، قال: حدثني ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم في صوم يوم عاشوراء: «صوموه، وصوموا قبله يوما، أو بعده يوما، ولا تتشبهوا باليهود».

حدثنا فهد، قال: ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا أبو شهاب، عن ابن أبي ليلى، فذكر بإسناده مثله فثبت بهذا الحديث ما ذكرناه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أراد بصوم يوم التاسع أن يدخل صومه

+9221-1111-68384
ask@almuftionline.com
www.almuftionline.com
Phase 1, Sector: 4, Ahsanabad, Karachi, Pakistan
دارالافتاء جامعۃ الرشید سے جاری ہونے والا ہر فتویٰ درج کیے گئے سوال کے مطابق دیا جاتا ہے، اگر صورتحال پوچھے گئے سوال کے برعکس ہو تو یہ فتویٰ کالعدم سمجھا جائے گا۔
AL-MUFTI ONLINE
المفتی آن لائن ALMUFTI ONLINE

DAR-UL-IFTA
Jamia-tur-Rasheed, Karachi
Pakistan, 75950
دارالافتاء جامعۃ الرشید کراچی

يوم عاشوراء في غيره من الصيام، حتى لا يكون مقصودا إلى صومه بعينه. كما جاء عنه في صوم يوم الجمعة

الفتاوى الهندية (202/1)

(المرغوبات من الصيام أنواع) أولها صوم المحرم والثاني صوم رجب والثالث صوم شعبان وصوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر من المحرم عند عامة العلماء والصحابة -رضي الله تعالى عنهم- كذا في الظهيرية المسنون أن يصوم عاشوراء مع التاسع كذا في فتح القدير. ويكره صوم عاشوراء مفردا كذا في محيط السرخسي. وصوم أيام الصيف لطولها وحرها أدب كذا في الظهيرية.

مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح (ص:236)

وأما المكروه فهو قسمان: مكروه تنزيها، ومكروه تحريما. الأول صوم: عاشوراء منفردا عن التاسع،

تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي (313/1)

والمكروه تنزيها عاشوراء مفردا عن التاسع ونحو يوم المهرجان

الدر المختار وحاشية ابن عابدين (رد المحتار) (375/2)

(ونفل كغيرهما) يعم السنة كصوم عاشوراء مع التاسع ..... وتنزيها كعاشوراء وحده وسبت وحده

الدر المختار وحاشية ابن عابدين (رد المحتار) (375/2)

(قوله: وعاشوراء وحده) أي مفردا عن التاسع أو عن الحادي عشر إمداد؛ لأنه تشبه باليهود محيط (قوله: وسبت وحده) للتشبه باليهود بحر وهذه العلة تفيد كراهة التحريم إلا أن يقال: إنما تثبت بقصد التشبه كما مر نظيره ط.

تحفة الفقهاء (343/1)

وكذا صوم يوم عاشوراء مفردا مكروه عند بعض أصحابنا لأنه تشبه باليهود

عمدة القاري شرح صحيح البخاري (117/11)

وفي (الأحكام) لابن بزيزة: اختلف الصحابة فيه: هل هو اليوم التاسع أو اليوم العاشر أو اليوم الحادي عشر؟ وفي (تفسير أبي الليث السمرقندي): عاشوراء يوم الحادي عشر، وكذا ذكره المحب الطبري، واستحب قوم صيام اليومين جميعا، روي ذلك عن أبي رافع صاحب أبي هريرة وابن سيرين، وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق، وروي عن ابن عباس أنه: كان يصوم اليومين خوفا أن يفوته، وكان يصومه في السفر، وفعله ابن شهاب. وصام أبو إسحاق عاشوراء ثلاثة أيام: يوما قبله ويوما بعده في طريق مكة، وقال: إنما أصوم قبله وبعده كراهية أن يفوتني، وكذا روي عن ابن عباس أيضا أنه قال: صوموا قبله يوما وبعده يوما، وخالفوا اليهود. وفي (المحيط): وكره إفراد يوم عاشوراء بالصوم لأجل التشبه باليهود، وفي (البدائع): وكره بعضهم إفراده بالصوم، ولم يكرهه عامتهم، لأنه من الأيام الفاضلة.

+9221-1111-68384
ask@almuftionline.com
www.almuftionline.com
Phase 1, Sector: 4, Ahsanabad, Karachi, Pakistan
دارالافتاء جامعۃ الرشید سے جاری ہونے والا ہر فتویٰ درج کیے گئے سوال کے مطابق دیا جاتا ہے، اگر صورتحال بدل چکی ہے تو فتویٰ کا اعادہ کیا جائے گا۔
المفتی آن لائن ALMUFTI ONLINE

۳۷۹

الشرح الممتع على زاد المستقنع (468/6)

وهل يكره إفراد العاشر؟

قال بعض العلماء: إنه يكره، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «صوموا يوما قبله أو يوما بعده خالفوا اليهود»(3).

وقال بعض العلماء: إنه لا يكره، ولكن يفوت بإفراده أجر مخالفة اليهود.

الفروع وتصحيح الفروع (91/5)

ولا يكره إفراد العاشر بالصوم. وقد أمر أحمد بصومهما، ووافق شيخنا المذهب أنه لا يكره، وقال: مقتضى كلام أحمد يكره، وهو قول ابن عباس "وهـ" ولم يجب صوم عاشوراء، اختاره الأكثر، منهم القاضي،

المبدع في شرح المقنع (49/3)

وظاهره أنه لا يكره إفراد العاشر بالصوم، وهو المذهب، وقال الشيخ تقي الدين: مقتضى كلام أحمد الكراهة، وهي قول ابن عباس،

أسنى المطالب في شرح روض الطالب (431/1)

وحكمة صوم تاسوعاء معه الاحتياط له والمخالفة لليهود والاحتراز من إفراده بالصوم كما في يوم الجمعة وعاشوراء وتاسوعاء ممدودان على المشهور (وإلا) أي وإن لم يصم معه تاسوعاء (فصوم الحادي عشر) معه مستحب لذلك على أن الشافعي نص في الأم والإملاء على استحباب صوم الثلاثة ونقله عنه الشيخ أبو حامد وغيره ويدل له خبر الإمام أحمد «صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود وصوموا قبله يوما وبعده يوما»

إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين (301/2)

وفي الام: لا بأس أن يفرده.

المنهاج القويم شرح المقدمة الحضرمية (ص:263)

ولا بأس بإفراد عاشوراء.

المغني لابن قدامة (178/3)

وروى عنه عطاء، أنه قال: «صوموا التاسع والعاشر، ولا تشبهوا باليهود» إذا ثبت هذا فإنه يستحب صوم التاسع والعاشر لذلك. نص عليه أحمد. وهو قول إسحاق.

قال أحمد: فإن اشتبه عليه أول الشهر صام ثلاثة أيام. وإنما يفعل ذلك ليتيقن صوم التاسع والعاشر.

الموسوعة الفقهية الكويتية (11/12)

إفراد يوم عاشوراء بالصوم:

ذهب الحنفية -وهو مقتضى كلام أحمد كما يقول ابن تيمية- إلى كراهة إفراد يوم عاشوراء بالصوم للتشبه باليهود

+9221-1111-68384
ask@almuftionline.com
www.almuftionline.com
Phase 1, Sector: 4, Ahsanabad, Karachi, Pakistan

دارالافتاء جامعۃ الرشید سے جاری ہونے والا ہر فتویٰ درج کیے گئے سوال کے مطابق دیا جاتا ہے، اگر صورتحال بدلنے سے سوال کے برعکس ہو تو فتویٰ کالعدم سمجھا جائے گا۔
المفتی آن لائن ALMUFTI ONLINE

الفتاوى الكبرى لابن تيمية (203/1)

وكان من الصحابة والعلماء من لا يصومه، ولا يستحب صومه، **بل يكره إفراده بالصوم، كما نقل ذلك عن طائفة من الكوفيين**، ومن العلماء من يستحب صومه. والصحيح أنه يستحب لمن صامه أن يصوم معه التاسع؛ لأن هذا آخر أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - لقوله: «لئن عشت إلى قابل، لأصومن التاسع مع العاشر» كما جاء ذلك مفسرا في بعض طرق الحديث، فهذا الذي سنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

الفتاوى الكبرى لابن تيمية (378/5)

وصيام يوم عاشوراء كفارة سنة **ولا يكره إفراده بالصوم، ومقتضى كلام أحمد أنه يكره وهو قول ابن عباس وأبي حنيفة**، ووجب صومه ونسخ وهو قول ابن عباس - رضي الله عنهما - ورواية عن أحمد اختارها بعض أصحابنا.

حوالہ نمبر: 9252/41	فتویٰ نمبر: 67098/59	سائل: عمر فاروق	مجیب: نواب الدین
مفتی: آفتاب احمد	مفتی: محمد حسین خلیل خیل	مفتی:	مفتی:
کتاب: روزے کا بیان	باب: نفلی روزوں سے متعلق احکام		تاریخ: 28-9-2019

کیا صرف دس محرم کے روزہ میں تشبہ بالیہود اب نہیں رہا؟

کیا عاشوراء کے ساتھ نو یا گیارہ کے روزے ملانے کی علت تشبہ بالیہود سے احتراز ہے اور کیا فی زمانہ صرف ایک روزے رکھنے میں تشبہ بالیہود نہیں رہا؟

الجواب باسم ملہم الصواب

یہ بات درست نہیں کہ چونکہ فی زمانہ اس حکم کی علت منع از تشبہ بالیہود اب نہیں رہی، اس لیے صرف ایک روزہ رکھنا مکروہ تنزیہی بھی نہیں، اس لیے کہ اول تو یہ بات تصریحات فقہاء کرام کے خلاف ہے، چنانچہ تمام فقہاء امت واکابر اہل فتوی برابر اس کے کراہت کو نقل کرتے چلے آرہے ہیں، دوسرا یہ کہ جب خود دین موسوی میں اس روزہ کی مشروعیت تھی تو محض موجودہ زمانے کے مذہب بے زار یہودیوں کا اس کو نہ رکھنا تشبہ کے انتفاء اور عدم کی دلیل نہیں بن سکتی۔

حاشية البجيرمي على الخطيب = تحفة الحبيب على شرح الخطيب (405/2)

وفارق عرفة بأنه من خواص هذه الأمة بخلاف عاشوراء لمشاركة موسى لنا فيه ق ل. وهذا أولى من قول بعضهم: إن صوم عرفة محمدي وصوم عاشوراء موسوي " لأنه يرد عليه أن صوم عاشوراء محمدي أيضا لأنه صامه بوحي لا تبعا لموسى إذ شرع من قبلنا ليس شرعا لنا وإن ورد في شرعنا ما يقرره. وأجيب بأنه إنما نسب لموسى لأنه أول من صامه،

فتح الباري لابن حجر (245/4)

ثم ما هم به من صوم التاسع يحتمل معناه أنه لا يقتصر عليه بل يضيفه إلى اليوم العاشر إما احتياطا له وإما مخالفة لليهود والنصارى وهو الأرجح وبه يشعر بعض روايات مسلم ولأحمد من وجه آخر عن بن عباس مرفوعا صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا يوما قبله أو يوما بعده وهذا كان في آخر الأمر وقد كان صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ولا سيما إذا كان فيما يخالف فيه أهل الأوثان فلما فتحت مكة واشتهر أمر الإسلام أحب مخالفة أهل الكتاب أيضا كما ثبت في الصحيح فهذا من ذلك فوافقهم أو لا **وقال نحن أحق بموسى منكم ثم أحب مخالفتهم فأمر بأن يضاف إليه يوم قبله ويوم بعده خلافا لهم ويؤيده رواية الترمذي من طريق أخرى بلفظ أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام عاشوراء يوم العاشر** وقال بعض أهل العلم قوله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم لئن عشت إلى قابل لأصومن التاسع يحتمل أمرين أحدهما أنه أراد نقل العاشر إلى التاسع والثاني أراد أن يضيفه إليه في الصوم فلما توفي صلى الله عليه وسلم قبل بيان ذلك كان الاحتياط صوم اليومين

المجموع شرح المهذب (383/6)

واتفق أصحابنا وغيرهم علي استحباب صوم عاشورا وتاسوعا وذكر العلماء من أصحابنا وغيرهم في حكمة استحباب صوم تاسوعاء أوجها (أحدها) أن المراد منه مخالفة اليهود في اقتصارهم على العاشر وهو مروي عن ابن عباس وفي حديث رواه الإمام أحمد بن حنبل عن ابن عباس قال "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود وصوموا قبله يوما وبعده يوما" (الثاني) أن المراد به وصل يوم عاشوراء بصوم كما نهى أن يصوما يوم الجمعة وحده ذكرهما الخطابي وآخرون (الثالث) الاحتياط في صوم العاشر خشية نقص الهلال ووقوع غلط فيكون التاسع في العدد هو العاشر في نفس الأمر

حوالہ نمبر: 9252/41	فتویٰ نمبر: 67099/59	سائل: عمر فاروق	مجیب: نواب الدین
مفتی: آفتاب احمد	مفتی: محمد حسین خلیل خیل	مفتی:	مفتی:
کتاب: روزے کا بیان	باب: نفلی روزوں سے متعلق احکام		تاریخ: 28-9-2019

کیا نو، دس اور گیارہ محرم (تین دن) کے روزں کی فضیلت زیادہ ہے؟

کیا محرم میں عاشوراء روزے تین دن ۹، ۱۰، ۱۱ تاریخوں کو رکھنا افضل ہے؟ ایک محقق عالم سے ایسا سنا ہے۔

الجواب باسم ملہم الصواب

محرم کے ان (تمام) تین دنوں کے روزے کا افضل یا مسنون ہونے کی بات درست نہیں، اس لیے کہ عبادات کی کیفیت اور کمیت اور افضلیت میں رائے اور عقل کو دخل نہیں، لہذا جب دس محرم کے ساتھ صرف ایک دن پہلے یا ایک

مفضولة من القسمين الباقيين، ولا يحكم بكراهة فإنه عليه الصلاة والسلام صام مدة عمره صوم عاشوراء منفرداً وتمنى أن لو بقي إلى المستقبل صام يوماً معه،

مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (1412/4)

وقال ابن الهمام: يستحب صوم يوم عاشوراء ويستحب أن يصوم قبله يوما أو بعده يوما، فإن أفرده فهو مكروه للتشبه باليهود اهـ وروى أحمد خبر صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود وصوموا قبله يوما وبعده يوما، وظاهره أن الواو بمعنى أو لأن المخالفة تحصل بأحدهما، (ويؤيد هذ الحمل الرواية ب "او" كما مر عن الطحاوى وقد ورد فى غيره من الكتب المتعددة ايضا) وأخذ الشافعي بظاهر الحديث فيجمعون بين الثلاثة، والله أعلم

(لكن لم يثبت هذا القول عن الامام الشافعى رحمه الله تعالى كما سياتى عن المواهب)

مواهب الجليل في شرح مختصر خليل (403/2)

وقال الشيخ زروق في شرح القرطبية: اختلف فيه، فقيل: التاسع، وقيل: العاشر، **واستحب بعض العلماء يوما قبله ويوما بعده، وهذا الذي ذكره عن بعض العلماء غريب لم أقف عليه**، والله أعلم.

حوالہ نمبر: 9252/41	فتویٰ نمبر: 67100/59	سائل: عمر فاروق	مجیب: نواب الدین
مفتی: آفتاب احمد	مفتی: محمد حسین خلیل خیل	مفتی:	مفتی:
کتاب: روزے کا بیان	باب: نفلی روزوں سے متعلق احکام		تاریخ: 28-9-2019

عاشوراء کے دن توسعہ علی العیال کی شرعی حیثیت اور متعلقہ روایت کی تحقیق

دس محرم کے دن اہل وعیال پر وسعت کے بارے میں مشہور روایت کے بارے میں صحیح قول اور رائے کیا ہے؟

الجواب باسم ملہم الصواب

اس بارے میں ایک حدیث مشہور ہے، جسے امام احمد، عقیلی، ابن قیسرانی، ابن جوزی، ابن تیمیہ، ابن قیم، اور حافظ ابن حجر رحمہم اللہ تعالی جیسے جبال حدیث اور ائمہ فن نے غیر ثابت قرار دیا ہے، البتہ دوسرے بعض حضرات محدثین کرام نے موضوع کے بجائے ضعیف، جبکہ بعض دیگر نے تعدد طرق کی وجہ سے درجہ حسن (لغیرہ) میں بھی شمار کیا ہے، لہذا ایسی صورت حال میں محتاط طرز عمل یہ ہے کہ اس عمل کو سنت سمجھ کر نہ کیا جائے بلکہ از روئے احتیاط اس پر عمل کیا جائے اور بقدر استطاعت گھر میں اشیاء ضرورت کی فراہمی وفراوانی کی جائے، البتہ بالغ حضرات دن کے روزے پر کھانے پینے کو ترجیح نہ دیں۔

الدر المختار وحاشية ابن عابدين (رد المحتار) (418/2)

وحديث التوسعة على العيال يوم عاشوراء صحيح وحديث الاكتحال فيه ضعيفة لا موضوعة كما زعمه ابن عبد العزيز.

+9221-1111-68384
ask@almuftionline.com
www.almuftionline.com
Phase 1, Sector: 4, Ahsanabad, Karachi, Pakistan

دارالافتاء جامعۃ الرشید سے جاری ہونے والا ہر فتویٰ درج کیے گئے سوال کے مطابق دیا جاتا ہے، اگر صورتحال بدلنے سے سوال کے برعکس ہو تو یہ فتویٰ کالعدم سمجھا جائے گا۔
المفتی آن لائن ALMUFTI ONLINE

DAR-UL-IFTA
Jamia-tur-Rasheed, Karachi
Pakistan, 75950

دارالافتاء جامعۃ الرشید کراچی

دن بعد روزہ رکھنے کی ترغیب دی گئی ہے، تو ایسی صورت حال میں تیسرے دن کا روزہ فی نفسہ اگرچہ صحیح ہے، لیکن بطور سنت کے یہ محتاج دلیل شرعی اور نص صریح و صحیح ہے جو کہ اس باب میں مفقود ہے۔

فتح الباري لابن حجر (246/4)

وعلى هذا فصيام عاشوراء على ثلاث مراتب أدناها أن يصام وحده وفوقه أن يصام التاسع معه وفوقه أن يصام التاسع والحادي عشر والله أعلم

تحفة الأحوذي (384/3)

قال الحافظ وعلى هذا فصيام عاشوراء على ثلاث مراتب أدناها أن يصام وحده وفوقه أن يصام التاسع معه وفوقه أن يصام التاسع والحادي عشر انتهى

شرح القسطلاني = إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (423/3)

وهذا الحديث هو السادس من ثلاثيات المؤلف رحمه الله، ويستحب صوم تاسوعاء أيضًا لقوله عليه الصلاة والسلام المروي في مسلم "لئن عشت إلى قابل لأصومنّ التاسع" فإن لم يصم التاسع مع العاشر استحب له صوم الحادي عشر، ونص الشافعي في الأم والإملاء على استحباب صوم الثلاثة، ونقله عنه الشيخ أبو حامد وغيره، ويدل له حديث أحمد "صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود وصوموا قبله يومًا وبعده يومًا"

زاد المعاد في هدي خير العباد (72/2)

فمراتب صومه ثلاثة أكملها: أن يصام قبله يوم وبعده يوم، ويلي ذلك أن يصام التاسع والعاشر وعليه أكثر الأحاديث، ويلي ذلك إفراد العاشر وحده بالصوم.

وأما إفراد التاسع فمن نقص فهم الآثار، وعدم تتبع ألفاظها وطرقها، وهو بعيد من اللغة والشرع، والله الموفق للصواب.

وقد سلك بعض أهل العلم مسلكا آخر فقال: قد ظهر أن القصد مخالفة أهل الكتاب في هذه العبادة مع الإتيان بها، وذلك يحصل بأحد أمرين: إما بنقل العاشر إلى التاسع، أو بصيامهما معا. وقوله: («إذا كان العام المقبل صمنا التاسع») يحتمل الأمرين. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يتبين لنا مراده، فكان الاحتياط صيام اليومين معا، والطريقة التي ذكرناها أصوب إن شاء الله، ومجموع أحاديث ابن عباس عليها تدل؛ لأن قوله في حديث أحمد: («خالفوا اليهود، صوموا يوما قبله أو يوما بعده») وقوله في حديث الترمذي: («أمرنا بصيام عاشوراء يوم العاشر») يبين صحة الطريقة التي سلكناها. والله أعلم.

العرف الشذي شرح سنن الترمذي (177/2)

وحاصل الشريعة أن الأفضل صوم عاشوراء وصوم يوم قبله وبعده، ثم الأدون منه صوم عاشوراء مع صوم يوم قبله أو بعده، ثم الأدون صوم يوم عاشوراء فقط. والثلاثة عبادات عظمى، وأما ما في الدر المختار من كراهة صوم عاشوراء منفرداً تنزيهاً فلا بد من التأويل فيه أي أنها عبادة

+9221-1111-68384
ask@almuftionline.com
www.almuftionline.com
Phase 1, Sector: 4, Ahsanabad, Karachi, Pakistan

المفتی آن لائن
ALMUFTI ONLINE

الدر المختار وحاشية ابن عابدين (رد المحتار) (418/2)

مطلب في حديث التوسعة على العيال والاكتحال يوم عاشوراء (قوله: وحديث التوسعة إلخ) وهو «من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها» قال جابر: جربته أربعين عاما فلم يتخلف ط وحديث الاكتحال هو ما رواه البيهقي وضعفه «من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم ير رمدا أبدا» ورواه ابن الجوزي في الموضوعات «من اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عينه تلك السنة» فتح. قلت: ومناسبة ذكر هذا هنا أن صاحب الهداية استدل على عدم كراهة الاكتحال للصائم بأنه - عليه الصلاة والسلام - قد ندب إليه يوم عاشوراء وإلى الصوم فيه. قال في النهر: وتعقبه ابن العز بأنه لم يصح عنه - صلى الله عليه وسلم - في يوم عاشوراء غير صومه وإنما الروافض لما ابتدعوا إقامة المأتم وإظهار الحزن يوم عاشوراء لكون الحسين قتل فيه ابتدع جهلة أهل السنة إظهار السرور واتخاذ الحبوب والأطعمة والاكتحال، ورووا أحاديث موضوعة في الاكتحال وفي التوسعة فيه على العيال. اهـ.

وهو مردود بأن أحاديث الاكتحال فيه ضعيفة لا موضوعة كيف وقد خرجها في الفتح ثم قال: فهذه عدة طرق إن لم يحتج بواحد منها، فالمجموع يحتج به لتعدد الطرق وأما حديث التوسعة فرواه الثقات وقد أفرده ابن القرافي في جزء خرجه فيه اهـ ما في النهر، وهو مأخوذ من الحواشي السعدية

لكنه زاد عليها ما ذكره في أحاديث الاكتحال وما ذكره عن الفتح وفيه نظر فإنه في الفتح ذكر أحاديث الاكتحال للصائم من طرق متعددة بعضها مقيد بعاشوراء، وهو ما قدمناه عنه، وبعضها مطلق فمراده الاحتجاج بمجموع أحاديث الاكتحال للصائم، ولا يلزم منه الاحتجاج بحديث الاكتحال يوم عاشوراء، كيف وقد جزم بوضعه الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة، وتبعه غيره منهم مثلا علي القاري في كتاب الموضوعات، ونقل السيوطي في الدرر المنتثرة عن الحاكم أنه منكر، وقال الجراحي في كشف الخفاء ومزيل الإلباس قال الحاكم أيضا الاكتحال يوم عاشوراء لم يرد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فيه أثر، وهو بدعة، نعم حديث التوسعة ثابت صحيح كما قال الحافظ السيوطي في الدرر (قوله: كما زعمه ابن عبد العزيز) الذي في النهر والحواشي السعدية ابن العز. قلت: وهو صاحب النكت على مشكلات الهداية كما ذكره في السعدية في غير هذا المحل.

الدر المختار وحاشية ابن عابدين (رد المحتار) (429/6)

(قوله ولا بأس إلخ) نقل في القنية عن الوبري أنه لم يرد فيه أثر قوي، ولا بأس اهـ، وربما يثاب قال الشارح: والذي في حفظي أنه يثاب بالتوسعة على عياله المندوب إليها في الحديث بقوله «من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته» فأخذ الناس منه أن وسعوا باستعمال أنواع من الحبوب، وهو مما يصدق عليه التوسعة. وقد رأيت لبعض العلماء كلاما حسنا محصله: أنه لا يقتصر فيه على التوسعة بنوع واحد بل يعمها في المآكل والملابس وغير ذلك، وأنه أحق من سائر المواسم بما يعمل فيها من التوسعات الغير المشروعة فيها كالأعياد ونحوها اهـ.

+9221-1111-68384
ask@almuftionline.com
www.almuftionline.com
Phase 1, Sector: 4, Ahsanabad, Karachi, Pakistan

دارالافتاء جامعۃ الرشید سے جاری ہونے والے فتوے دارالافتاء کے مطابق دیا جاتا ہے۔ اگر صورتحال بدلنے کے سوال کے برعکس ہونے پر فتویٰ کالعدم سمجھا جائے گا۔

المفتی آن لائن
ALMUFTI ONLINE

DAR-UL-IFTA
Jamia-tur-Rasheed, Karachi
Pakistan, 75950

دارالافتاء جامعۃ الرشید کراچی

قلت: والحاصل أنه وردت التوسعة فيه بأسانيد ضعيفة، وصحيح بعضها يرتقي بها الحديث إلى الحسن، وتعقب ابن الجوزي في عده من الموضوعات. وأما حديث «من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينه» فقال الحافظ ابن حجر في اللآلئ: إنه منكر والاكتحال لا يصح فيه أثر وهو بدعة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال الحاكم أيضا لم يرو فيه أثر وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين، وقال ابن رجب: كل ما روي في فضل الاكتحال، والاختضاب والاغتسال فموضوع لا يصح، وتمامه في كشف الخفاء والإلباس للجراحي، وبه يتأيد القول بالكراهة والله أعلم. والتوسعة على من وسع مجربة. نقل ذلك المناوي عن جابر وابن عيينة.

واللہ سبحانہ وتعالیٰ اعلم

نواب الدین

دارالافتاء جامعۃ الرشید کراچی

۲۸ محرم ۱۴۴۱ھ

الجواب صحیح
آفتاب احمد
۱۴۴۱/۱/۲۸

الجواب صحیح
محمد سعید
۱۴۴۱/۱/۲۸

دارالافتاء
جامعۃ الرشید
احسن آباد کراچی اسلامی جمہوریہ پاکستان
رمضان ۱۳۸۳ھ
فتویٰ نمبر:

+9221-1111-68384
ask@almuftionline.com
www.almuftionline.com
Phase 1, Sector: 4, Ahsanabad, Karachi, Pakistan
دارالافتاء جامعۃ الرشید سے جاری ہونے والے فتوی درج کیے گئے سوال کے مطابق دیا جاتا ہے، اگر صورتحال بدلی ہو تو فتوی کالعدم سمجھا جائے گا۔
المفتی آن لائن
ALMUFTI ONLINE